العدد (١٠) الجمعة ١٥ شباط الموافق ١٣ ربيع الاول ٢٥

المستقبل



بمناسبة قرب وصول لجنة التحقيق الى القاهرة

ابن البلد لتعبان افندي : اسمع هدوله راح ييجوا عندنا القاهرة ... قال بدهم يسمعوا رأي البلاد العربية في مشكلة فلسطين ... هو في رأي غير رأيك ؟

تعبان افندي : انا رأيي معروف ... الميثاق القومي ...

زعيمان عراقيان يتحدثان ...

موقف العراق من لجنة التحقيق المشتركة

خامة حمدي الباجه جي بك رئيس
رة العراقية المستقيلة لشهر من ان
الى قراء «المستقبل» وكذلك
توفيق السويدي بك رئيس
رة الاسبق، وزائر فلسطين قبل
معدودة، وقد اعرب كلاهما عن
نظر العراق في لجنة التحقيق
كة التي ستصل الى فلسطين عما
.

قال فخامة الباجه جي بك ..

ان القضية الفلسطينية من الصراحة
لا تحتاج الى هذه اللجان، غير
من الناحية الثانية يجب ان لا ندع
الفرص تمر بدون استغلالها من
العربي.

ان علينا ان نذكر في كل لحظة ان
طين تتعرض لكثير من الاخطار
عايات، وان هناك قوى عدة،
ها المال والرجال. كما يجب ان نذكر
رأي العام العالمي يجهل قضيتنا ومطالبنا
الدعاية القوية التي نظمها الصهيونيون
كثر بلاد العالم. واذا اعتبرنا كل
القوى التي تقف في وجه القضية
بية عرفنا لماذا يجب ان نقف من
جنة موقفا غير الموقف الذي يدعو اليه
اخواننا العرب.

اما موقف العراق فانه يرمي الى كل
يه مصلحة فلسطين. ولقد فكرت منذ
باعلان خطتنا للعمل امام اللجنة،
ذلك اننا حاولنا بكثير من السبل
هيد للجنة لزيارة العراق وتمكينها
الاطلاع على رأيه في القضية الفلسطينية

بيد ان تلك المحاولات لم تنجح وعلى هذا فان الحكومة ستقرر ايفاد بعض الساسة الذين عملوا في سبيل القضية الفلسطينية للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة عند زياراتها مصر

واريد ان اؤكد في تصريحي هذا اني لن ادخر وسعا في خدمة قضية فلسطين في الحكم وخارج الحكم وقد صممت على الحضور امام اللجنة والذهاب الى القاهرة على نفقتي الخاصة.

فخامة السويدي

وقال فخامة توفيق السويدي بك:

لا احسب ان حل قضية فلسطين ممكن اذا ظل الانكليز على اصرارهم في ايجاد التعاون بين العرب واليهود على اساس وعد بلفور وعدم تحقيق الكتاب الابيض الذي يمثل اتجاها معينا للسياسة المتبلوره

واني لا ارى ان يتصل العرب باللجنة ويدلوا بشهاداتهم امامها لان الحق مع العرب وقضيتهم من الوضوح بحيث لا تحتاج الى عناء كبير لما تستند اليه من العهود والمواثيق والحقيقة التاريخية

ولا بأس هنا من الاشارة الى حقيقة واقعة، وهي حاجة مشكلة فلسطين الى دعاية قوية في الخارج

وان ما يجب على العرب بذله في هذا السبيل وخاصة عن طريق اللجنة المذكورة واني لعلى ثقة بانه متى نظمت هذه الدعاية وعرف الشعب الانكليزي نوايا السياسة الغاشمة، وعرف ان القوة تناضل الحق وان المال يعمل لاغتصاب شعب آمن ليحل محله شعب آخر فانه يغير موقفه

واني اؤيد ما صرح به جمال بك الحسيني عن موقف العرب من اللجنة وارى ان الحضور امامها من افضل المناسبات لعرض تطور القضية الفلسطينية، واذا كانت هذه الشهادات لا تنفع فلسطين فانها لن تضرها بحال من الاحوال

ذكرى الرسول الاعظم

في مثل امس، هللت بشائر ودوى الصوت، هاتفا بمولد محمد وبزوغ فجر الهداية.

في مثل امس، قبل قرون واجيال نادى البشير، معلنا قيام نبي الهدى ورسول الاخوة والاسلام.

انها ذكرى مقدسة في تاريخ البشرية، وانه ليوم خالد من ايام الانسانية التي تاقت الى الهداية وحنت الى السلام.

واذا كان العالم الاسلامي ينعم بهذا اليوم كعيد من اعياده الدينية فان العالم العربي ليجدد بهذه الذكرى، تاريخ جهاده في سبيل المجد والخلود

«والمستقبل» اذ تهنيء العالمين العربي والاسلامي بهذه الذكرى متمنية لهما عهدا حرا ومستقبلا سعيدا، تزف الى قرائها البشرى بانها مقدمة على عهد جديد تتضافر فيه جهود نخبة من الشباب المثقف، لاخراجها في ثوب قشيب وزي رائع، لتؤدي رسالتها في عالم الصحافة والكفاح.

مطبعة النصر — يافا

هدف واحد

شعب واحد ، وهدف واحد ، دعوة نبيلة ، جاء بها رجل اغترب عن وطنه وزعيم شرد عن بلده ، فقضى السنوات الطوال مشرداً مغتربا ، لا يحن الا الى الأيم الذي نشأ عليه ، ولا يرنو الا للتربة التي انبتته فجعلت منه ابنا بارا يعمل لوطنه ، ويسعى لقضيته ، ويبذل النفس والنفيس لحريته واستقلاله...

شعب واحد ، وهل هناك من ينكر هذه الوحدة في الشعور ، والوحدة في الاحساس ، او هل هناك من ينفي ان هذا الشعب الذي اقسم على ان لا يحنث وعاهد على ان لا يضعف ، يقف في كل ملمة وكارثة ، صفا واحدا لا تزعزعه الخطوب ، ولا تعبث بايمانه الاهواء ...

« وهدف واحد » ، وهل هناك الا غاية يسعى الجميع اليها وان اختلفت السبل وتباينت الوسائط ؟ أو ليس هذا الهدف مطمح كل امة ، ونهاية كل كفاح ؟ انها الحرية ، وليس اشهى منها مذاقا ، ولا اعذب منها منهلا ومورداً . . . انها الاستقلال عن كل طغيان وتعنت ، والتجرد عن كل هواية واغراء .

هذه الدعوة الكريمة ... تصدر لا شك عن قلب مخلص ، مفعم بالوفاء والولاء . . والوفاء للبلاد التى عملت وما



الاستاذ جمال الحسيني بعد عودته الى البلاد : يقولوا فى ستة احزاب في البلاد ... لا ، دول كلهم نبات مثل بعض ومن تربة واحدة ...

زالت تعمل في سبيل حريتها المنشودة ، واستقلالها المغصوب ، والولاء لتلك المثل السامية التي وضعها الميثاق القومي ، والتى سار عليها الجميع ، وان اختلفت مشاربهم ، وتنوعت اساليبهم وطرقهم .

وهذه الاذان ، التى تلقفت هذه الدعوة ، كانت ولا شك ، تستمع الى خفقات الفؤاد ، ودقات القلب ، وكلاهما لا تنبض الا بالاخلاص ، ولا تخفق الا بالرغبة في العمل والوحدة .

واذا كانت هناك مآخذ ، وو... هناك عوامل للتنابذ والتباعد ، فلا... انها اوهى من ان تقف حجر عثر... سبيل تلك الوحدة التي ينشدها ويتغنون بها في كل آن وحين .. وا... من ان تعمل على تمزيق شمل الام... في ادق ساعة من ساعات كفاح... واحرج آونة من اوقات جلادها وص...

وهل هناك حقا ، ادق من الساعة التي تتكالب... قوى اليهودية ا... وتتضافر فيها الصهيونية و... في مختلف الا... وشتى الامصار ل... على هذه اللجنة ... اوفدت ... واغتصابا ، للتح... في قضية ليست ... شأنها ، وللبحث ... مشكلة شاء الاستعمار ان ت... وان تصبح ش... ناخزة في ج... الانسانية ، وقذ... عين كل متطلع الى ... العليا في حياة البش...

انها ساعة حرجة حقا . . . و... عصيبة في تاريخ جهادنا التحريري واذا كنا قد اخترنا ان نقف من ... اللجنة موقف المتعاون المتأهب لطل... قضية ، ولبسط شكوى فان من وا... ان نقف متراصين متكاتفين ، اذ ليـ... كالتراص سلاح للمغلوب على امره وليـ... كالتكاتف اداة في سبيل تحقيق الاهداف

خيرية حماد

أنباء السياسة

— صرح الاستاذ جمال الحسيني
الظهور امام لجنة التحقيق مناسبة
ظهار قضيتنا الى الرأي العام العالمي على
كس من الصهيونيين الذين ليس لهم في
لحقيقه قضيه وأكد ان الكثيرين من
شخصيات العربية يؤيدونه في هذا
رأي .

وتحدث عن المقاطعة فقال انها حرب
لمية مدنية وهي تقوم على التضحية
ينا ان نتقدم للتضحية بنفوس راغبة
واذا ظهر خلل هنا وهناك في تطبيق
ذا المشروع العظيم فانما يكون ذلك في
بداية وكل ابتداء صعب . ولكن هناك
ناناوهيئات تشكلت للعمل على تلافي كل
خلل . وسيأتي وقت يمكننا ان نقول فيه
ننا انتصرنا على الصهيونية في اهم مظاهرها
هذه المقاطعة ، ثم يجب ان نعلم ان المقاطعة
تكون حافزا لنا جميعا لتأسيس صناعات
لمختلفة .

— قررت الحكومة العراقية تخصيص
بلغ سنوي في ميزانيتها لانقاذ اراضي
لسطين بالاضافة الى المبلغ الذي سبق
بعثت به الى الاستاذ موسى بك العلمي
اسم المشروع الانشائي

وقد علمنا ان هذه المبالغ ستخصص
لى مشاريع انقاذ الاراضي باسم اللجنة
لمركزية المؤلفة من كل من عطوفة احمد
حلمي باشا والاستاذ موسى بك العلمي
الاستاذ رجائي الحسيني للاشراف على
صندوق الامة والمشروع الانشائي تلك
للجنة التي تم الاتفاق عليها بحضور صاحب
السمو الملكي الامير عبد الله المعظم وفخامة
نوري باشا السعيد

وقد علمنا ان مجلس ادارة المشروع
الانشائي قرر في جلسته الاخيرة التي
عقدها التفاوض مع مجلس ادارة صندوق

من سمو الامير المعظم

نشرت المستقبل في اعدادها السابقة نبذاً عن مذكرات صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم وقد تلقينا من سموه الكريم هذه البرقية التي نعتز بانه نزين بها صفحتنا هذه ..

اطلعت على ما جاء في مجلتكم عن المذكرات فاشكر المجلة على انها اصدقت شيئاً مما في الكتاب من محتوياته كنت اريد ان تطلع عليها الامة وهي خدمة جلى تشكر المجلة عليها . ولا نظن ان المجلة تسعى الا لتآليف ذات النفع وسوق الناس الى معرفة حقائقهم

عبد الله بن الحسين

الامة على اساس توزيع المساعدة العراقية
على المشروعين بالنظر الى ايمان الاستاذ
العلمي بوجوب عمل كل منهما على انفراد

وقد قيل لنا ان مجلس ادارة صندوق
الامة سيعقد اجتماعاً له في هذين الاسبوعين
لاتخاذ قرار جديد بعد ان فشلت المحاولات
لادماج المشروعين في مشروع واحد

— اعتبرت الاوساط السياسية في
القدس الزيارة التي قام بها الاستاذ جمال
الحسيني لسعادة راغب بك النشاشيبي
« لباقة » سياسية و« كياسة » لا مثيل لها
اذ انها جاءت تقريرا لما صرح به الاستاذ
جمال بعد عودته من دعوته الى توحيد
الصفوف في البلاد بين العاملين لخدمتها

— علق بعض المطلعين على الانباء
على اثر ما نشر في الصحف اليومية من ان
ادارة المكتب المركزي للحزب العربي
لن تتغير حاليا بعد عودة الاستاذ جمال
بك الحسيني رئيس الحزب . بان الاستاذ
صرح في اكثر من مناسبة بانه غير مسئول
عما حدث اثناء غيابه

— يؤكد العليمون ان التوتر الذي
كان قائما بين سعادة الدكتور حسين فخري
بك الخالدي ورجالات الحزب العربي
قد خف كثيرا بعد زيارة الدكتور للاستاذ
جمال بك الحسيني في اريحا . لاسيما وان
الرجلين يحملان لبعضهما كل اجلال
وتقدير . وهما اخوان عاملان في خدمة
القضية الوطنية

— علمنا ان الاستاذ احمد الشقيري
سيظل مديرا دائما للمكتب العربي بالقدس
اما الاستاذ رجائي الحسيني فسيتولى ادارة
المكتب العربي بلندن بصورة دائمة بعد
عودته من واشنطن حيث يتفقد شئون
المكتب هناك

— صرح الاستاذ احمد الشقيري
مدير المكتب العربي بالقدس ان الكثرة
الغالبة في مجلس الكونغرس الاميركي
واقعة تحت النفوذ الصهيوني . وقد اتفق
الحزبان الكبيران مع اختلافهما في كل
شيء على مناصرة الصهيونية . ولكن
شعبا كبيرا كالشعب الاميركي لا يعقل
ان يرزح طويلا تحت هذه الدعاية
المسمومة .

. . .

هكذا قيل ....

صرحت مصادر عليمة بان حكومة فلسطين تطبع الان التقرير الشامل الذي وضعته لتقديمه لجنة التحقيق وهو مؤلف من ٦٠٠ صفحة وقد حرره واعده للطبع المستر روبرت سكوت السكرتير الاداري والتقرير ليس العادي فهو يحتوي على معلومات وارقام بل انه يفيض بالشرح والتفسير وتبرير بعض النواحي السياسية التى تتبعها حكومة فلسطين وفيه جميع الالتزامات ونصوص التصريحات التى اعلنتها الحكومة البريطانية للعرب واليهود. ويبدأ التقرير بمعلومات وتقارير صغيرة من كل دائرة من دوائر الحكومة ثم تأتي الكلمة السياسية وقد اشترك فى وضعها بعض رجال المستعمرات

ويعتبر هذا التقرير تابعا لتقرير السر دوغلاس هاريس الذي قدمه الى اللجنة الملكية ويضاف الى ذلك وعد الكتاب الابيض والوعود المقطوعة لملوك العرب

وتدور الان مفاوضات بين حكومة فلسطين ووزارتي الخارجية والمستعمرات حول تمثيل الحكومة امام اللجنة . ومن المفروض ان فخامة المندوب السامى سيشهد امام اللجنة وكذلك المستر شو السكرتير العام اما الشاهد الرئيسى فهو المستر سكوت

— صرحت شخصية عربية معروفه تعليقا على قرار التعاون مع لجنة التحقيق المشتركة ، دون الارتباط بتوصياتها ، ان هذا القرار معقول ولكنه يعني «التساهل» في تمزيق الكتاب الابيض اذ ان اللجنة لن تحقق في مشروعية الهجرة وهل هي جائزة بعد انتهاء الكتاب الابيض وتصفية الالتزامات البريطانية السابقة واللاحقة ولكنها ستحقق في مقدرة فلسطين على الاستيعاب

— جاء في التقرير الذى وضعه «ايو نيدس» الموظف البريطاني الكبير عن احتمال نقل الفلاحين العرب من فلسطين الى شرق الاردن لتأمين الاستيعاب الاقتصادي لليهود في فلسطين ،ان شرق الاردن لا تملك وفرا في الاراضي لعرب فلسطين

— قيل ان الصهيونية تحاول عن طريق « وكالتها اليهودية » لدى مجيء لجنة التحقيق الى فلسطين اقناع اللجنة والعالم كله ان في فلسطين يعيش العرب بسلام في ظل الصهيونية وانهم يشكرونها ولا يقاومون الهجرة ولا يبوع الاراضي بل انهم يرحبون باليهود ويشتركون معهم في حفلاتهم

— قيل ان روسيا ترغب في انشاء قنصلية لها في القدس ولكن السبب الذي يمنعها هو انها لاتريد الاعتراف بالانتداب

— قيل ان المملكة العربية السعودية قد فاوضت عزيز المصري باشا لتنظيم جيشها وانه وافق على ذلك وهو ينتظر موافقة الحكومة على ذلك ومن المحتمل ان يطوى التحقيق الذي يجري معه ويسمح له بالسفر الى الحجاز

— استولت روسيا على الاسهم التى كان يملكها يهود اوربا في شركة قنال السويس. واصبح الاتحاد السوفياتي يملك الان عددا كبيرا من هذه الاسهم

— عندما يقدم للمحاكمة عربي من ابناء احد الاقطار الشقيقة فان البوليس يطلب الحكم عليه بالسجن مع الاب[عاد] حالا اما اذا قدم للمحاكمة بولندي او [ا]يهودي اخر فالبوليس لا يطلب له الاب[عاد] مع ان ابواب العالم الان باتت مفتو[حة] وانتهت الحرب ، وهذا ما وقع فعلا [في] احدى المحاكمات الاخيرة التى رو[تها] الصحف اليومية

— عقد مؤتمر ثقافي عربي في مد[ينة] كاسومو في افريقيا الشرقية حض[ره] مندوبون عن كينيا واوغندا وزنجب[ار] والصومال وجيبوتي وعدن ومس[قط] وحضرموت والحبشة وقندهار وغد[...] وقد استمر عشرة ايام برئاسة السيد [...] محسن ال على جابر وسكرتارية ا[...] محمد نجم الدين النابلسي السورى (نير[وبي]) ووضع برنامجاً لتثقيف الناشئة ال[عربية] ونشر اللغة العربية فى افريقيا الش[رقية]

....

بعد ان بلغ فخامة المندوب ال[سامي] اعضاء اللجنة العربية الثلاثة الذين [...] دعوته ، قرار الحكومة البريطانية باب[...] الف وخمسمائة مهاجر يهودي شهر[يا] [الى] فلسطين ، بادرهم بقوله : ان ا[...] اليهود الموجودين حالياً في البلاد سيفض[لون] في دخولها عن غيرهم : وهنا قال [...] احمد حلمي باشا : ولماذا لا يؤخذ [...] الاقارب الموجودون في فلسطين الى [...] فى بلادهم ?? وضحك الحاضرون [...] وضحك معهم فخامته قبل ان يفهم [...] الباشا . ولما ترجم لفخامته هذا، [...] الابتسامة من شفتيه وقال : ليس [...] من اختصاصي ...

الصهيونية في تاريخها وتطورها

رجعية سياسية وتعصب عنصري

تألفت في اواسط القرن الماضي
فرنسا جمعية الاتحاد الاسرائيلي
نس) وقامت هذه الجمعية بنشر الثقافة
اليهود فانشأت المدارس الكبيرة فى
العالم وفي الشرق العربي وهذه
رية هي التى اسست اول مستعمرة
ونية في فلسطين سنة ١٨٧٠ اذا استطاع
تيرها الدكتور كارل نيتر ان يقنع
ل الحكم العثماني بفائدة انشاء مدرسة
عية في فلسطين فاقطعته السلطات ارض
قامرة نيتر بجوار يافا

ونشأت عن هذه الجمعية فكرة جمع
د واستثمارهم الارض وكان على رأس
نياء اليهود في اوربا شخصان احدهما
شلد والثاني هيرش . فاسس الاول
« البيكا » وكان اسمها عند تأليفها
ا حرف الباء ثم ضم اليه هذا الحرف
لان اصبح عمل الشركة ينحصر في
ين وبادرت هذه الجمعية الى شراء
ضي في فلسطين وسوريا ولبنان
ق الاردن فاشترت اراضي عيون
ووادي حنين وديران وزمارين
يرة وعتليت والمطلة ونجمة الصبح
يا على ضفة الاردن واشترت اراضي
في شرق الاردن وسوريا بواسطة
ا العديدين وكان بين هؤلاء الوكلاء
وف رئيس بلدية تل ابيب السابق
ن اصل روسي وقد تم هذا كله
د المؤتمر الصهيوني الاول

البارون هيرش فانه رفض الفكرة
نية ورفض ان يجعل استيطان اليهود في فلسطين فاشترى مساحات واسعة من اراضي الارجنتين وبينما كانت فكرة الصهيونية تلاقي التردد وعدم الانتشار كان الاقبال على مشروع هيرش عظيما جدا حتى بلغ عدد الذين هاجروا الى اراضي هيرش ٤٠٠ الف يهودي في بضع سنوات

وكانت عوامل الاغراء التى عمد اليها دعاة الصهيونية في تلك الايام لا تقل عما هي عليه الان ومع ذلك فقد نفر اليهود من الصهيونية نفوراً غريبا رغم ان فلسطين في تلك الايام كانت فقيرة في كل شيء -- في السكان و الاموال والتقدم — وكان باستطاعة الصهيونية ان تشتري مئات الالوف من الدونمات باسعار بخسة من الاقطاعيين والراهنين وكانت اموال اليهود في اوربا كثيرة ونفوذهم في مقر السلطنة قويا ولم تكن السلطنة تهتم بحقوق العرب او كيانهم ولذلك بادر روتشلد الى الشراء بسرعة وكذلك يهود روسيا فتم لهم الاستيلاء هبة على اراضي نيتر في سنة ١٨٧٠ وعلى اراضي ملبس في سنة ١٨٧٨ وعلى اراضي عيون قارة ووادي حنين سنة ١٨٨٣ وعاقر سنة ١٨٨٤ والجاعونة سنة ١٨٨٢ واراضي المطلة ويسود هامعلة سنة ١٨٨٣ واراضى قطره سنة ١٨٨٤ واراضي زمارين سنة ١٨٨٢ واراضي يبار تعبيا سنة ١٨٨٧ واراضى بيت شلوموسنة ١٨٨٩ واراضي الخضيرة سنة ١٨٩١ واراضى موتسا سنة ١٨٩٤ واراضى مشمار الاردن سنة ١٨٩٠ واراضى ديران سنة ١٨٩٠ واراضى شافية سنة ١٨٩١ . كل هذا تم قبل انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول اي ما يزيد على ١٥٠ الف دونم اشتراها روتشلد وسلمها الى وكلاء له من يهود روسيا لكى يحثوا يهود اوربا الشرقية على الهجرة الى فلسطين فهاجرت جماعات صغيرة من طلاب المدارس والشباب المغامرين

كان هذا يجري في الوقت الذي كانت تصدر فيه جريدة صهيونية يومية كبرى في بطرسبورج «لننغراد» اسمها جريدة «هامليتس» اي الوسيط ويكتب فيها عدد من الصهيونيين المتحمسين وفي الوقت نفسه كان اليعازر بن يهودا بالقدس يضع القواعد للغة العبرية

على الهامش

اضراب

اضربت الهيئات اليهودية قبل مدة احتجاجا على قرار الحكومة البريطانية الذي اعلنت فيه هجرة ١٥٠٠ يهودي كل شهر ، واعلنت عن رغبتها في فتح ابواب فلسطين على مصراعيها كان البلاد قد خلت من اصحابها ليحلوا بها دون قيد او شرط . اسمعوا بالله واحكموا

امام لجنة التحقيق

وجهت الحكومة دعوة الى الهيئات والشخصيات لتقديم مذكرات عن شهاداتهم امام لجنة التحقيق وقد عقد كل حزب وهيئة وجماعة يهودية اجتماعات طويلة للبحث في هذا الامر . ومن الواجب على العرب ان يتقدموا منظمين من هذه اللجنة ويحتمل ان يكون بعضهم يرغب في الشهادة وان يكون قد ارسل مذكرات تمهيدا لشهادته .

لذلك يجب على اللجنة العربية العليا والمكتب العربى توجيه الدعوة الى من يرغب في الشهادة وتعيين نوع شهادته وتنظيم الشهود واقوالهم حتى لا تتقدم بالمتناقضات . فالمسئلة تتعلق بمستقبل البلاد ولا يجوز احكام الحزبيات فيها

دعاء

جلس شيخ وابنه الشاب يستمعان من الراديو الى خطبة الجمعة من المسجد الاقصى وراح الخطيب يتلو الدعوات الصالحات حتى انتهى منها كلها فاغرورقت عينا الشيخ بالدموع : انه لم يسمع دعاء للخليفة او لامير للمؤمنين او المسلمين او العرب

وسأله ابنه الشاب عن سبب دموعه فقال : لقد تعودنا ياولدي فى ايام شبابنا ان ننتعش حينما نسمع الدعاء لرمز الوحدة العربية والاسلامية ويعز علينا الان ان لا نسمعه

فقال له الشاب : كنتم تعيشون يا ابي في عصر غير هذا العصر . وكنتم تنعمون بالجهالة اما الان فاننا نشقى بالعقل

اقتراح

جاءنا ما يلي بتوقيع « ابو سعود » ما دمنا في باب « الصراحة » فانني اقترح باسم الشباب العرب الذين يهمهم مستقبل بلادهم والذين لم يمثلوا حتى الان في الزعامة واللجنة العليا ان نخطو خطوة اخرى الى الامام وهي خطوة التنظيم الداخلي وذلك بفرض ضريبة اهلية يدفعها كل مكلف من العرب سنويا و تقسط عليه باقساط شهرية وان تكون تصاعدية ولو فرضنا ان معدلها جنيه واحد فى السنة فان معنى ذلك مليون جنيه وهي كافية للدفاع عن شؤوننا وانقاذ اراضينا بالاضا... الى مشاريع صندوق الامة والمشرو... الانشائي . وكل من يدفع هذه الضر... يحق له التصويت لانتخاب هيئة تمثل العر... تمثيلا حقيقيا

ارادة

شهدت البلاد قبل ايام اضرابا ر... لا يعقل له .. وهذه حادثة رواها لنا... نثق بصحة حديثه قال : كان احد الت... العرب في حيفا يهم باغلاق مخزنه صـ... اي يوم الاضراب بعد ان سمع بد... فاسرعت اليه امرأة يهودية ترجو... يبيعها ما تريده فقال .. انني مضرب... فالحت عليه فما كان منه الا وقد اغلق ا... تاركا اياها « ترن » وسط الشار...

شاعر الامام يحمد

في سفح صنعاء طاب العيش لي ولقد...
غدت بصنعاء كالاعياد...
وكيف لا ارسل الالحان راقصة...
من السرور تهز الكون...
لولاك مولاي ماطاب للمقام...
ولا شدوت باماني وا...
ففي مقامك الهمت القريض و...
جوار مولاي اضحى منطق...

الموظفون العرب ...
في دائرة الأشغال العامة

دائرة الاشغال العامة ليست من
ئر الحرب ، التي دنت من نهايتها
لى يصح السكوت عما فيها من اخطاء
ياس بحقوق العرب ، سكان البلاد
عيين واصحابها ، فهي من الدوائر
يسية التي تمت الى صميم حياة البلاد
ل العرى وامتن الوشائج ولها اتصال
بالمشاريع الانشائية . وعمران
و تقدمها .

هذه الدائرة ، بما فيها من نسبة في
يين ، كانت دائما مثار الشكوى ومصدر
فالموظفون من غير العرب فيها
بكثرة الواضحة وهم المسيطرون على
ز الرئيسية ذات الصلاحية والمسئولية
لرئاسة فحسب . وانما في الالوية
ق ايضا . ونظرة واحدة الى دائرة
، العامة للواء اللد تعطينا خير دليل
ن على صحة هذه الشكاوي وعلى
سا للحق والواقع

في دائرة لواء اللد الواقعة في حي
اقرب الى تل ابيب منه الى يافا
اللواء ، ليشغل اليهود المناصب ذات
، وليس فيها من الموظفين العرب
لا يتجاوز عددها البضعة اشخاص
صب ثانوية لا اهمية لها ولا قيمة
اذا كانت مناصب « الفراشين »
لية واهمية

ا المثل الواقع في منطقة
نطبق على مناطق اخرى وهو
شيء فعلى التحيز والمحاباة وعدم
سبة العددية للسكان في البلاد

ولا تقتصر نتائجه على الاجحاف في النسبة العددية فحسب بل تتعداه الى آثاره في اعطاء التعهدات وفي القيام بالمشاريع العمرانية المختلفة

ففي منطقة الناصرة مثلا ادت رداءة الطريق الممتد بين سمخ والحمة، الى كارثة مؤلمة قبل عامين . ذهبت ضحيتها ارواح بريئة ذهبت الى خالقها تشكو اهمال دائرة الاشغال العامة للطرق التي تعتبر شرايين الحياة في البلاد ودليلا على رقيها وتقدمها

وكثيرا ما طالب الاهلون كما طالبت الصحف باصلاح هذه الطريق الحيوية التي يؤمها الكثيرون من مرتادي الحمة في موسمها . ولكن دائرة الاشغال العامة في لواء الجليل – ورئيسها يهودي – تهمل هذه الطلبات ولا تعني بها العناية التي تبديها في اصلاح طريق مستعمرة يهودية صغيرة تقع في المنطقة نفسها

ان هذه الامور التي تثير شعور الالم والاستياء جديرة بعناية المسؤلين في دائرة الاشغال العامة في مقرها الرئيسي وهي اخطاء تتطلب الاصلاح في الحال ليزال مصدر من مصادر الشكوى من سياسة الدوائر الحكومية ، وسيرها على الخطة التي وضعها الانتداب لها لجعل البلاد في اوضاع تساعد على نشوء الوطن القومي

اننا نطالب بالحق وعدم المحاباة ونطلب ان ترعى الدوائر المختصة حقوق سكان البلاد واصحابها الشرعيين

ملاحظات سريعة على الحوادث والأنباء

هذا عرض موجز لأهم انباء الاسبوع الداخلية مع بعض التعليق عليها بما يتفق والخطة التى تمشت عليها هذه « المجلة » منذ نشوئها .

مقابلة

وفد يهودي يقابل فخامة المندوب السامي بالأمس ليعرب له عن فزع يهود فلسطين من الاشاعات الرائجة عن اسباب اطلاق النار على الارهابين المعتقلين في الارتيريا وان يهود فلسطين مستاءون من ابعاد مئات اليهود الى الارتيريا وهم يطلبون اعادتهم و تأليف لجنة تحقيق ومن هم المبعدون . ارهابيون معروفون اشتركوا باعمال الارهاب ثم يتنصل يهود فلسطين من الارهاب والقائمين به من جانبهم بنية مكشوفة . . ودلال واضح اما فخامته فلا يحير جوابا فالكلام موكول امره الى لندن .

تقرير لجنة التحقيق

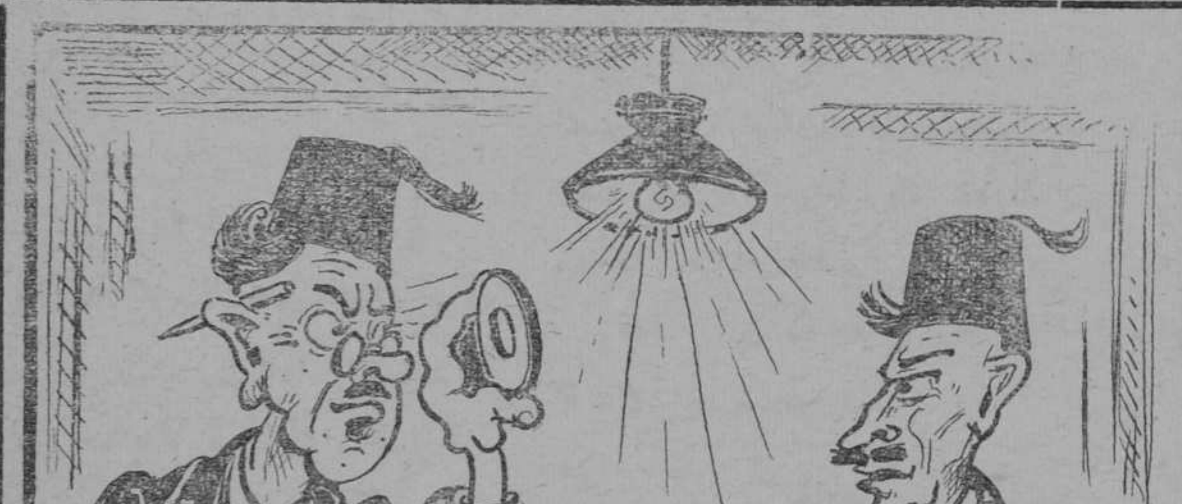
مجلس العموم البريطاني يتناقش في تقرير لجنة التحقيق المشتركة وعن طريق المستر فيرد وكيل وزارة الخارجية البريطانية بان القرار النهائي بشأن الشرسيتخذ بالتفاوض مع الحكومة الاميركية

ودائما اميركا ، وما هو حق اميركا في التدخل بشئون فلسطين واذا كان هذا الحق قد اعطي اليها بوصفها دولة كبيرة لها كلمتها في تقرير مصير العالم و فلماذا لا يعطى هذا الحق لغيرها ولا سيما الدول العربية صاحبة الشأن فى مشكلة فلسطين

استشارة

وجهت الحكومة الدعوة الى ممثلي البنوك والغرف التجارية العربية للبحث معهم في بنود ميزانية الحكومة المقررة للسنة المالية الجديدة وفيها ارقام على الشكل الآتي : ٦٫٩٢٢٫٠٠٠ لدوائر المراقب[...] و ٤٫٢٤٤٫٠٠٠ للبوليس و ٧٦٢ الفا جنيه للمعارف و ٢٨٤ الفا للخدمات الاجتماعية .

فاذا كانت هذه الدعوة للمشاورة ليس الا فمن واجب الهيئات ان تقول ، اننا نريد زيادة مخصصات المعارف والشؤون[...] فمن العار ان تكون نفقات البوليس اكثر من نفقات المعارف والشؤون الاجتماعيه معا . ومن الظلم ان تكون نفقات الدوائر الت[...] لا نرغب في بقائها سبعة ملايين جنيه .



تعبان افندي : الى التاجر ... دايما بتتطلع جوا القرش ... اسم المقاطعه بتتطلب تضحية ...

— معرض اسماء :- تقول هاآرتس ان مجلس الكيرن كيمت قرر ان يطلق اسم هرزل على منطقة فلسطينيه فيا تهزله الاستعمار

قالوا... و كتبوا...

زعم

تقول هامشكيف ان نفقات تزيين القاهرة لاستقبال العاهل السعودي بلغت ١٢٥ الف جنيه وان يهود مصر دفعوا هذا المبلغ هدية منهم للحكومة المصرية .

تبرع

ذكرت الصحف اليهودية ان يهود فلسطين تبرعوا خلال مدة الحرب لمساعدة روسيا بمبلغ ٢٠٠ الف دولار .

وقد علقت على ذلك مجلة — هي الاخرى يهودية — فاستغربت لماذا استعملت كلمة الدولار هنا بدلا من الجنيه واذا كان المقصود هو تضخيم الرقم القياسي فانها تستطيع ان تقول مثلا اربعة ملايين قرش او ٤٠ مليون مل .

الوطن والمال

قالت هامشكيف :

دارت مناقشة سياسيه حامية الوطيس في اجتماع صهيوني عقد في القدس فقال احد الحضور ان الوطن يمكن شراؤه بالمال والدليل على ذلك ان ابانا ابراهيم (ابراهيم عليه السلام) قد اشترى ارضا بالمال .

فقاطعه احدهم قائلا : ان ابراهيم اشترى قبراً فقط .

يهودية

قالت ها آرتس :

عرف عن احد موظفي حكومة فلسطين من البريطانيين انه يكره اليهود وكان السبب في هذا الاكتشاف انه متزوج من يهوديه . وفي احد الايام كان اثنان من اليهود يسهرون في بيت هذا الموظف ويلعبون القمار معه ومع زوجته . وبينما هم يلعبون سأله احدهما : لماذا تكره اليهود

فقال الموظف : انا ؟ ابدا ؟

واسفر اللعب عن خسارة الموظف مبلغاً كبيرا ربحته زوجته كما ربحت من الضيفين مبالغ اخرى وخرجت الى المطبخ لتصنع القهوة. وكان الموظف متجهم الوجه غاضبا فقال له احدهما : ماذا يغضبك ان زوجتك هي الرابحة .

فقال : انها لا تعطيني قرشا واحدا مما ربحت . انها يهودية .

مقاطعة

تقول دافار ان يهود فلسطين بدأوا يقاطعون السجاير المصريه وان احدهم دخل محل بائع سجاير مصرية ولما الح في الطلب قال له البائع : عاهدت نفسي ان لا ابيع السجاير المصرية .

على الجنون

نشرت هابوكر الخبر الخطير التالي :

قدمت الهيئات الصهيونية في اميركا وانكلترا وفلسطين مذكرات تحتج فيها على استقلال شرق الاردن وفصلها عن فلسطين . وهذه الاحتجاجات لا معنى لها فقبل عدة اشهر فقط ارسل الدكتور حاييم وايزمن بصفته رئيساً اعلى للصهيونية كتابا رسميا الى رئيس الوزارة البريطانيه «ونستون تشرتشل» وفيه تصريح واضح بان الصهيونية قد تنازلت نهائيا عن شرق الاردن والمطالبة بها او بابقائها تحت الانتداب

ثم تأتي الوكالة الان فتندم على تصريح وايزمن واذا كانت تريد ان تندم حقيقة فلماذا تقدم برودسكي وهو نائب رئيس الصهيونية واعلن امام لجنة التحقيق ان مطالب الصهيونية تنحصر في فلسطين غرب الاردن فقط ؟

وسلفر يحتج ووايز يتنازل والوكالة تندم وبرودتسكي يستغني عن شرق الاردن اليس هذا التناقض يبعث على الجنون ؟

ذكريات ليست للنشر

بقلم هشام

لشد ما تألم صديقنا عندما رأى ذكرياته العزيزة على نفسه — والتى ليست للنشر — تحتل مكانا بارزا في مجلة اخيه وصديقه ، وتأكد انه قد شرب مقلبا ممتازا ، وانه ازال كما كان « كبش الفداء »

وها هو « الـكبش » — بلافخر — يعود ويكتب لصديقه للمرة الثانية ولكنه يرجوه ان لا ينشرها ، وان لايمثل معه الدور الذي يمثله صاحب المعالى حفني محمود بك وزير التجارة والمقالب في الحكومة المصرية مع عباد الله الصالحين

يقولون انه لا بد في تاريخ كل رجل من وجـود امرأة ، الا ان في تاريخ صاحبنا ولله الحمد « حزبا نسائيا » ، وقصة هذه احدى صفحات ذلك التاريخ وسر من اسرار « حزبه » العتيد

نحن الان في بيت مطربة قاهرية كبيرة ، نحتفل معها بعيد ميلادها السعيد الـكل في فرح وسرور ، هنا مطرب يغني ، وهناك مطربة ترقص وتغنى ، وفي الصالة الثانية ممثل مشهور يراقص ممثلة مشهورة ! وممثلة غير مشهورة تتحدث بصوت عال عن مجدها وشهرتها والمعجبين بجمالها الفتان الذي لم تقدره بعد شركات السينما في مصر وهوليوود

الجو صاخب تنعمه روائح شتى ابرزها رائحة الوسكى التى يشمها الـكل ، حتى ولو ان الوسكى ليست له رائحة

وكانت « هي » تجلس لوحدها — تدخن وتشرب بسرعة وشراهة ، لا تنظر الى احد ، وانما الـكل ينظر اليها فالـكل يعرفها من صورها التى تحتل صفحات المجلات ، فهى ممثلة مشهورة واشهر مما تتصور يا صديقي !!

وكان صديقنا يجلس وحيدا لاينظر الى احد ، لانه حيران لمن ينظر ومن يترك ، ولو ان الـكل كان ينظر اليه ، لانه غريب !

لم يكن يشعر بانه غريب عن البـلد فحسب ، بل وعن الجو الذي يحيط به ، مع ان هناك من كان يشعر بمثل هذا الشعور غيره ، فقد كانت « هي » تشاركه فيه ، هذه التى تجلس امامه ، هذه التى يراها لاول مرة

ولن يطيل عليك الحديث ، خوفا من ان تمل القراءة ولانه سيحتفظ بالتفصيلات لنفسه ، ولن يذكر لك الا انه وجد نفسه يجلس امامها في اليوم التالى يتناول طعام العشاء معها ومع والدتها الـكريمة وفي بيتها العامر

اتريد ان تعرف اصناف المأكولات التى تناولها ، ام تريد ان تعرف موضوع الحديث الذي دار بينهما اثناء الاكل ؟ ستسأل عن موضوع الحديث ، نعم لقد كان طريفا : تحدث عن اثار بلاده ، وتحدثت عن اثار بلادها ، وهذا في دنيا الاحاديث ... ضعف الايمان ! وانتهى الاكل وانتهى كل شيء بالنسبة اليه — لقد اعترف لها بانه يحبها « كاخته » واعترفت له بانها تحبه « كاخيها » ويقسم بالله انه لمن الـكاذبين وتقسم بالله انها وان امها يوم باركت حبهما الاخوي ايضاً لمن الـكاذبات

وكان فرضا عليه ان يزورها يوميا ليتناول الطعام في بيتها ، اليست اخته اوليس اخاها ... فليرفع التكليف

آه ... انه يتمنى ان يرزقك ا[illegible] اختا مثل اخته هذه ، تخفف عنك وط[illegible] الفراق وألم الغربة ، وتيسر لك سبل العيش الرغيد وطرق الرفاهية بما حباها ا[illegible] من مال وجمال ، واصدقاء وصديقات ومحيط يهيء لداخله مكانا ساميا في جح[illegible] الاخرة

مالنا ولهذا انه سيحدثك عن بيت القصيد فاسمع ...

جلس المسكين يتناول العشاء كعاد[illegible] — في بيته — مع اخته وامها ! وانتهو[ا] العشاء في الساعة الواحدة ، ومن البديهي لم تكن الجلسة جلسة اكل فقط وا[illegible] كانت المائدة معرضا لاحدث المنتوجات الاسكتلندية الفاخرة ! وانتهى العشاء وهم بالانصراف ، ولكنه اشفق على (اهله) ان يتركهم وحالتهم في (الويل) كحالته . ونظرت اليه الوالدة الـكريمة وبنصف عين غمزته ان يبقى مكانه ، وان يقضي ليلته عندهم — في بيته — فالوقت متأخر « والدنيا برد » ومن العبث ان يذهب في هذه الساعة المتأخرة

و . . . خوفا من البرد ، ومن الذهاب في هذه الساعة المتأخرة ، ومن ظلام الليل . ونظرا لعدم تيسر المواصلات بقي مكانه وامره الى الله

مرة ثانية يرجوك ان لا تسأله عن التفصيلات لانه مصاب بداء النسيان — فقد نسيها وان كان لم ينس كلمة الوالدة الحنون حين قالت له في الساعة الثانية بعد منتصف الليل : خذ هذا فستان فالبسه ، واذهب ونم ياحبيبي . . . . . .

وافاق في الصباح والدموع تترقرق في عينيه على اخته ، وعلى « اللقب العتيد » الذي لم يكد يحظى به حتى فقده ! لقب الاخوة فقد كانت له اخت . . واخذها ابليس

القدس ـ « هشام »

الموقف السياسي

أحداث جسام، وسياسة غير مستقرة هذا هو طابع العالم اليوم . فالحرب قد انتهت ولكن نتائجها لم تنته كأن في الجو رائحة جديدة من الخلاف والنزاع الذي كثيرا ما يؤدي الى انفجار البارود لولا ان العالم مشفق من حرب ثالثة ، وخائف من ويلات القنابل الذرية

في لندن

في لندن مثلا حيث تجتمع منظمة الامم المتحدة بجميع لجانها ومؤسساتها من مجلس الامن الى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، صراع «على المكشوف» بين قوتين جبارتين و دولتين عظيمتين هما انكلترا والاتحاد السوفياتي ، تقف منه اميركا موقف المتردد الذي لا يخفي ميوله الى احد الفريقين ، اما الدول الصغرى فهي «متفرجة» وان كانت كثيرا ما «تصفق» وتهلل لاحد الفريقين مستوحية سياستها من هذا الفريق او ذاك

ومهما تكن البواعث التى تحمل الاتحاد السوفياتي على اثارة مشاكل الامم الصغيرة ومصادر شكواها من الامم الكبرى . فلا ريب ان الاتحاد السوفياتي يسير على سياسة مماثلة للاستعمار . ومن واجب الدول المستعمرة وعلى رأسها بريطانيا اذا رغبت في الاحتفاظ بمكانتها الدولية وسمعتها لدى الدول الصغرى ، «وحرصها» على مبادىء ميثاق الاطلنطي وحق الشعوب في تقرير مصيرها ان تعدل عن نظرياتها الاستعمارية القديمة ، وتجلو عن القواعد الاستراتيجية التى اختارتها للاحتفاظ بطرق مواصلاتها ، وان تتبع سياسة مع المغلوبة على امرها . تتفق وحق هذه الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

مشكلة ايران

ولقد انتهت مشكلة ايران في مجلس الامن الدولي على شكل عد نصرا للاتحاد السوفياتي ، اذ وافق المجلس على اجراء مفاوضات مباشرة بين الاتحاد السوفياتي وايران ، وعرض نتائج هذه المفاوضات على المجلس ، وهذا امر طالما طالبت به روسيا . ولكن الوزارات الايرانية السابقة التى كانت معادية للاتحاد السوفياتي لم تكن لترغب فيه او تقره ، وكل شيء يتوقف الان على نتيجة ما يتوصل اليه الفريقان في محادثتها المباشرة ، فالخلاف الايراني والحالة هذه قد تأجل ولم يحل

مشكلة اليونان

اما مشكلة اليونان فلم تحل بل ظلت معلقة بين الدول الكبرى ، فقد اصرت روسيا على موقفها من ان وجود القوات البريطانية هناك مهدد للسلام الدولي بينما طالبت بريطانيا بلسان وزير خارجيتها بيفن من مجلس الامن ، اما ادانة بريطانيا او تبرئتها من التهمة التى وجهتها روسيا اليها ، وكان موقف اعضاء المجلس يبعث على الاعتقاد بان الغالبية ستؤيد بريطانيا بتبرئتها فما كان من روسيا الا وقد هددت باستعمال حق «الفيتو» ونقض القرار . واخذ كيان المنظمة العالمية يتداعى الى الانهيار بعد التهديد الروسي بضياع التعاون الدولي الى مالانهاية واجلت المسئلة ، ولم تنته المشكلة لان بقاء المنظمة العالمية اهم من مشكلة اليونان وامثالها في رأي الساسة . اما الشعوب وحقوقها فامرها الى الله .

واندونيسيا . . .

وهذه مشكلة اندونسيا تظهر على القائمة ، فالمندوب الاوكراني يطلب ايفاد لجنة تحقيق الى اندونسيا لتطلع على ما تقوم به القوات البريطانية والهولندية واليابانية ضد شعب اعزل ينشد الحرية فتهب بريطانيا ومعها بعض الدول الى معارضة هذا الاقتراح ، وكادت المشكلة تشتد والخلاف يذر قرنه ، لولا ان هب مندوب مصر يقترح حلا وسطا ، بان تتعهد بريطانيا بعدم استخدام قواتها ضد الحكومة الاندونسية الوطنية ، فاثار هذا الاقتراح عاصفة من الضجة والجلبة ولم يؤد الى نتيجة مثمرة

والذي اثار الاستغراب في مناقشات الهيئة ان مندوبي الدول الصغيرة وعلى رأسهم «مصر» وقفوا موقفا غريبا من المشكلة الاندونيسية اذ ايدوا وجود القوات البريطانية في اندونسيا مما يتنافى وحق الشعوب في تقرير مصيرها ذلك الحق الذي تعتبر الدول الصغيرة احق الناس بالدفاع عنه

وهناك مشاكل اخرى ستعرض على المنظمة العالمية او قد تفرض عليها ومنها مشاكل الجلاء عن سوريا وفلسطين ، وسيتضح موقف الدول الكبرى من هذه القضايا التى تمت الى حياتنا بالصميم وسيكون لنا ما يمكننا من اتخاذ موقف واضح بين من مشاكل العالم الرئيسية



الوالد ينسى

للفنستون لارند الاميركي

ترجمها بتصرف، ندي جوزي

الوالد ينسى : قطعة من تلك القطع التي تعبر عن شعور خالص ، تتجاوب اصداؤه في قلوب الكثيرين من الاباء ، وقد نالت شهرة عالمية واسعة ، ونشرت في مئات المجلات والجرائد واذيعت عدة مرات . قرائها فاعجبتني ، واقتنعت بفائدتها فعربتها كي يستفيد منها الشباب العربي المتحفز لبلوغ الكمال في كل نواحي الحياة . قال الكاتب :

اصغ الى يابني ، ها انا ذا احدثك هذا الحديث وانت نائم في سريرك ترتسم على محياك الجميل ابتسامة ملائكية ويبلل العرق شعرك الذهبي الناعم . قبل بضعة دقائق كنت جالسا في مكتبي اطالع جريدتي فاستولت على موجة من الندم والاسف فتسللت الى غرفتك افضي اليك بافكاري وشعوري وانت نائم لا تسمعني

لقد كنت حانقاً عليك اليوم . انبتك في الصباح وانت ترتدي ثيابك لانك لم تعن بتنشيف وجهك وتنظيف حذائك وصرخت في وجهك عندما سقطت منك بعض حاجياتك على الارض ، ونبهتك بحدة الى عدة اخطاء صغيرة ساعة الفطور فأنت تسرع في شرب الشاي ، وتضع كوعك (مرفقك) على المائدة وتأكل الزبدة بكثرة . ولما خرجت الى الحديقة تودعني ، ولوحت لي بيديك الصغيرتين وناديت «مع السلامة يا ابي» عبست لك وصرخت « اعتدل في وقفتك » وبعد الظهر راقبتك خلسة وانت جاثم على ركبتيك تلعب « الجلول » واكتشفت بعض الثقوب في جرابك فاهنتك امام اصحابك واقتدتك امامي الى البيت ، وذكرتك بان الجرابات غالية الثمن ، وانك لو كنت المكلف بدفع ثمنها لحرصت عليها اكثر . تأمل هذا العمل يابني من والد

وهل تذكر في المساء عندما كنت اقرأ في مكتبي كيف دخلت على بحذر وفي عينك امارات الالم وكيف رفعت بصري وحدجتك بنظرة كلها تأنيب ، ولما تلكأت عند الباب صرخت في وجهك وصرخت في وجهك وسألتك بحدة : «ماذا تريد» فلم تجب بل ركضت الي وطوقتني بذراعيك الصغيرتين وقبلتني بعطف ومحبة انبتها الله في قلبك ، ولم تستطع معاملتي القاسية ان تذبلهما ، وقفزت فرحاً الى غرفتك

بعد لحظات سقطت الجريدة من يدي واستولى على فزع شديد . يالله اي تأثير اثرت على العادة ، عادة اكتشاف الاخطاء والتأنيب عليها . اهكذا اجازيك على طفولتك البريئة؟ ليس ذلك لاني لا احبك يابني ، ولكن لاني انتظرت كثيرا من الطفولة ؟ ولاني قستك بمقياسي ، وبين عمرينا فرق كبير

اي بني ان في طباعك وسلوكك الكثير من الحلاوة والخير والسمو ، وان قلبك الصغير ليحتوي على الكثير من الحنان والحب والطهارة ، وقد برهنت على هذا بتناسيك معاملتي القاسية وقدومك الى مكتبي لتقبلني قبلة المساء

حسبي هذا الان يابني . لقد تسللت الى غرفتك في الظلام ، وركعت بجانب فراشك خجلا . انه لتفكير غير كاف . اني اعلم انك لا تفهم كل هذه الاشياء لو قلتها لك في ساعات يقظتك ، ولكن غدا ساكون الوالد الحنون المحب ، وسأصادقك وافهمك . سأتألم عندما تتألم واضحك عندما تضحك ، وساعض على شفتي عندما اغضب ، وسأظل اردد « ما هو الا صبي صغير .

اخشي ان اكون قد توهمت انك رجل ، ولكنني الان ، وانت نائم على فراشك ارى انك لا تزال طفلا . فبالامس فقط كنت في احضان امك ورأسك على كتفيها . لقد طلبت منك كثيرا ، وكثيرا جدا

ملوك اوربا غير المتوجين

للكاتب الروسي ايليا اهرنبورغ

عقد ايليا اهرنبورغ — الكاتب الروسى المعروف — هذا المقال الطريف عن ملوك اوربا غير المتوجين :

نهب الالمان تشيكوسلوفاكيا بعناية ومهارة فلما غادروها كانت خالية تقريبا من كل اسباب الحياة وما زالت احذية النساء الخشبية (القباقيب) ترن في شوارعها حتى الان رنينها العسكري . ولكن ما اسرع ما عادت الحياة الى هذا البلد الجميل واتخذت الحكومة الجديدة تدابير تلائم الوضع الاقتصادي وكانت الرجعية في الداخل والخارج تزعم ان تأهيل الصناعة يضر بمصلحة الاقتصاد الوطنى فاذا بمصانع سكودا وغيرها من المشاريع الصناعية الكبرى تعمل وتنتج خيراً مما كانت في العهود القديمة .

ولا ريب في ان هذه الاصلاحات لا تلائم جميع الناس فخلفاء باتا ملك الاحذية لا يكتمون تذمرهم . وكان توما باتا قد مات سنة ١٩٣٢ وكان ماهراً جداً فاستطاع ان ينشيء في مدينة زلين مصانع جبارة لانتاج الاحذية وقد كتب على الجدران التى تحيط بهذه المصانع : تعلموا كيف تجمعون الثروة بعملكم . وكان باتا شغوفا بالحكم الرائعة ففي واجهات مخازنه حكم كثيرة من هذا النوع : احذيتي لا تشوه الاقدام ولا تقرأوا الروايات الروسية فانها تحرمكم افراح الحياة .

اما اولاد باتا فقد هربوا في الوقت المناسب وبقي اخرون يخدمون الالمان . وقبل مؤامرة ميونخ بوقت قليل رسم الصليب المعقوف بين احذية باتا في واجهات المخازن ثم انشأ مدرسه المانية .

وهناك ملك اخر من ابناء باتا اسمه جان كان يشتغل في اميركا وكان يشتغل جيدا حتى طرد من الولايات المتحدة ومن البرازيل فعاش في الارجنتين . وفي انكلترا فرع من هذه السلالة المالكية .

ولا ادري هل هناك تضامن بين الملوك المتوجين وغير المتوجين ولكن ملوك التوتيا المعدنية مثلا قد دافعوا عن ملك يوغسلافيا السابق دفاعا شديداً لكن ليس لحماية تاجه بل لحماية تيجانهم وكذلك شأن ملوك السجاير فى بلغاريا . اما بشأن تشيكوسلوفاكيا فان ملوك السينما في هوليوود قرروا مقاطعتها لانها اهلت دور السينما فيها .

. . .

مخترعوا القنبلة الذرية يخافونها

في وسع كل امة تدمير العالم

اذا كانت الجماهير تخاف الان من شر القنبلة الذرية فان العلماء الذين اخترعوها اكثر خوفا من الجماهير . فهم جميعا في قلق دائم من نتائج هذا الجهاز الرهيب الذي اخترعوه بايديهم والشيء الذي لايعرفه الناس هو ان هؤلاء العلماء اشد حيرة من غيرهم . فان القوات ورجال الحكم وهم لايعرفون شيئا تقريبا عن سر القنبله الذرية ـ يرفضون افشاء سرها لاحد .

وقد بلغت الحيرة بهؤلاء العلماء انهم لايستطيعون الظهور والتمتع بالحياة مثل غيرهم . مما دعاهم في النهايه الى الاتفاق على عقد مؤتمر لهم ، وقد عقد وبحثوا المسئلة ووضعوا تقارير تدل على اتفاقهم التام على النقاط الرئيسية وقد سلمت هذه التقارير الى الذين بيدهم الامر واستطاع كاتب هذه السطور ـ وهو من اكبر الصحفيين الاميركيين ـ الاطلاع على هذه الحقيقة الرهيبة وادرك ان هذه التقارير تؤلف رأي الاكثرية الساحقة من الذين يعرفون حقيقة السر الخطير

والاكتشاف البارز الخطير جدا في هذه التقارير يمكن وضعه في جملة واحدة وهي : لايوجد سر يمكن حفظه وكتمانه فمنذ ٤٠ سنة والعلماء يعرفون سر الطاقة الذرية وفي السنوات الخمس الاخيرة ادرك العلماء سر تحليل هذه الطاقة واطلاقها ويوجد لدى كل شعب علماء يمكنهم ان يشتغلوا قليلا في التفاصيل اللازمة لجعل الاختراع كاملا وكل شعب عنده شيء من المادة اللازمة

والسر الوحيد هو الاهتداء الى نقاط ضعيفة تتعلق بالميازين والقيمة ومقدار النوع . وهو سر يحتاج الى عدة تجارب تكشف الامر لكل من يدرك الطاقة الذرية .

وتقول هذه التقارير ان الناس لايدركون تأثير القنبلة الذرية وهم يعتقدون ان ماكتب عن آثارها في بلاد اليابان هو تهويش ودعاية . والصحيح هو ان ما جرى في بلاد اليابان كان بداية وتجربة وان ماصنع بعد ذلك من القنابل الذرية الكبيرة يؤدي الى الدمار وتكفي قنبلة واحدة لازالة دولة بكاملها . يضاف الى ذلك ان تقدم فن الطيران والصواريخ النارية والسهام يسمح باحداث الدمار في ساعات معدودة

وجاء في هذه التقارير ان الجيش يعتقد بان كل سلاح يتم صنعه يجب ان يخترع في الحال سلاح مضاد له والا يجب ان لايستعمل ولكن اصحاب التقارير يقولون : لايمكن البحث في التفاصيل عن الوقايه من القنبلة الذرية ويمكننا ان نقول بكل وضوح انه لايمكن العثور على وقاية كاملة وكافية . وفي خلال الحرب كان من المستحيل العثور على وقاية من سلاح (ف ٢) الالماني الا بتدمير اماكن قذفه . اما القنبلة الذرية فانها تؤلف مشكلة جديدة لان طائرة واحدة وقنبلة واحدة كافية للتدمير المطلوب . ونحن نستطيع ان نزيد في الوقاية زيادة كبيرة جدا ولكن حتى لو نجحنا في منع تسع قنابل ذرية من الوصول الى اهدافها فان العاشرة تكفي

والصناعة في اميركا معرضة للدمار اكثر من غيرها لانها مركزة في جهات معينة ومن الممكن نقل المصانع الى بطن الارض وتبديدها ولكن هذا يحتاج الى سنوات طويلة . والنتائج واضحة وهي ان كل امة لديها عدد قليل من القنابل الذرية يمكنها ان تدمر مقدرة عدوها على الانتاج الحربي . وامتلاك عدد اكبر من القنابل لايعني التفوق . لان التفوق هو في المبادرة ولو كانت المدة ربع ساعة

ابن المليونير

بقلم صبحي الطاهر

— تتمة —

و بعد ايام قليلة بدأت رحلة الجامعة، وكم كان سروره عندما علم ان نجوى بالرحلة.

لقد آن له ان يعترف . فاخذ يهيء صيغة الاعتراف . ولكنه ما كان يجد الفرصة المناسبة الا وقد نسي ماهيأ وحتى كان عندها يجهل النطق بالكلام.

وفي يوم عند الاصيل والرحلة في طريقها ، شعر بالنسيم العليل يمسح وجهه تخيله رسولا منها يحمل حبه اليه ..وفجأة اذ بهذا الرتل من السيارات يقف . لقد اصاب احداها عطب مفاجيء.

نزلوا جميعا من سياراتهم . ورآها منفردة . فاسرع اليها وبلهجة فيها الحياء وفيها الخجل قال :

— نجوى . . . اني احبك ، احبك منذ اللحظة الاولى التى رأيتك فيها .ولكن فيك سراً يمنعنى عن الكلام ويزيدني فيك حبا وهياما . اي سر . . لا اعرف . . احبك يا نجوى فاجيبيني اجيبيني بالله عليك . اسرعي . اسرعي واسمعيني « القدر . ترى هل سيظلمنى ام سيرحم . .

— كفى يا عزمى اني احبك

— وهل تقبلين بي زوجا .

راحت العيون متلصصة تنظر اليهافقالت

— سنبحث هذافيما بعد . . ثم اسرع وتابعت الرحلة سفرها .

ومن محاسن الصدف او من مساوئها ان بلاد احمد مختار كانت بغية الرحلة .

انتهز احمد هذه الفرصة ودعا جميع الطلبة والطالبات لحفلة تقام فى قصر والده ذهب الجميع ومعهم نجوى وعزمي لقد هالهم جميعا مظاهر الغنى الطائل والترف الوارف . كل ما في القصر ينطق بان صاحبه من اغنى الاغنياء .

اظلمت الدنيا في عيني عزمي

انه يحب نجوى . . ومع هذا فهو السبب في حرمانها من سكنى هذا القصر لولاه لكان مقامها هنا بين هذه الجدران لقد سلبها هذا النعيم . . ومن حقها ان تسترجعه .

التفت اليها . وكثيرا ما تصيب المحبين نزوات وقال لها

— لقد شعرت يا نجوى بصغر شأني واني ظالمك فيمكنك ان تتحللى من وعدك .وان اعطى الجواب لاحمد بالقبول

انت تعرفين اني لا املك مثل ما تشاهدين فان اشتغلت عشت وان لم اشتغل مت . فلمذا اجعلك تشاركينى هذا المصير وامامك المستقبل الباسم هنا .

اطرقت قليلا وكانها تفكر ثم اجابته بصوت عذب شجعه على مواجهة المستقبل المجهول .

— انت مخطيء ، اذ تظن بان هذا الغنى يبهرني . ويجعلني اغير رأيي . حبي لك قديم . عشقت فيك روحك . واحببت منك طباعك وعاداتك . اني افضل ان اعيش معك واشاركك ما كتب لك على ان اعيش مع هذا الفتى المخنث الذي لم ير من الحياة الا ابتسامتها، ولم يظهر له الزمن الا وجهه .

انا لك ياحبيبي مدى الحياه .

فاطرق وخجل من نفسه .

انتهت الرحلة ، وذهب الى ابيه ورجاه . واستعمل معه كل وسائل الاقناع حتى اقنعه ليخطب له نجوى ، امام رغبة ابنه تقدم الاب بالخطوبة

حمل عزمي الكتاب ووضعه في صندوق البريد . وفي اليوم التالي رجع الى الجامعة الى نجوى وكم كانت سعيدة بموافقة ابيه وابيها . فاسرع عزمي اليه ليأخذ الجواب بنفسه .

استأذن عليه ودخل فاستقبله ببشاشة وبلهجة رفق وحنان ، خاطبه

— يسرنى ان اراك يا استاذ عزمي كم يسعدنى ان ازف اليك بشرى قبول نجوى بك زوجا لها .

خرج عزمى لا يسعه جلده من فرط سروره . كان يود ان يحدث كل مار في الطريق بسعادته .

رجع اليها وقص عليها الخبر ،فكانت ساعة من اسعد حياتها .قضياها بذكريات الماضي وتخيلات المستقبل . .

لقد وصلا الى قمة السعادة .حيث اصبح يخشي عليها من السقوط .

ذهب الى البيت مبكراً على غير عادته واستلقى على فراشه .

جفاه النوم وطال به السهر . وهو يفكر ويتخيل . .

وفي الصباح عندما افاق من نومه كان شعور غامض لا يدري مصدره يستحوذ على افكاره . وتأكد من هذا عندما رأى وجهه في المرآه .

شرد لبه وطار عقله باحثاً عن مبعث هذا كله وهو لا يدري . وما اخرجه عن سكونه الا طرقات على الباب، فسأل

— من بالباب

فاجاب صوت ناعم حزين كأنه صدى حزنه .

ـــ انا نجوى

نجوى . . معبودته نجوى . : يسيل الدمع من مآقيها . وجسمها الناحل يهتز وكأنه قصبة في مهب الريح .

عندما وصلت باب بيته لم تتمالك نفسها من البكاء .

قال :

ـــ ما يبكيك يا نجوى اخبريني بالله عليك .

وجال الدمع في عينه ولكنه حبسه فاخرجت من حقيبتها كتابا وناولته اياه وقالت :

ـــ اقرأه تعرف السبب

كان كتابا من اخيها انور موجها الى ابيها ، وينتهي بالعبارات التالية

« . . وعندما علمت بخبر قبولك بتزويج اختي نجوى من عزمي فؤاد استغربت وبنفس الوقت تألمت . »

« اختي نجوى ، الزهرة اليانعة في حديقة حبك وعطفك يا والدي ، يقطفها شاب كعزمي فؤاد لتذبل وتذوي وتموت قبل الاوان .

تصورتها وقد تزوجت هذا السكير المقامر الذي يقضي طول الليل او معظمه متنقلا بين البارات والكباريهات متسكعا بين بيوت الفسق والدعارة ، لا يرجع الى بيته الا محمولا على اكتاف اصحابه من امثاله

ماذا يا والدي . هل اقفرت الدنيا من الشباب حتى تزوجها لشاب كهذا ، وترفض شابا مهذبا ، مثقفا نبيل الخلق والعادات وفوق هذا كله فهو من اكبر اصحاب الثروات . مثل احمد مختار ، وعلى كل فالرأي لك سيدي .

ولدك ـــ انور

طوى الكتاب ورده اليها ، وانقضت بضع دقائق قبل ان يحرك شفتيه ليتكلم

ـــ وهل تعتقدين يا نجوى بما جاء في هذا الكتاب ، ان كان هذا فانا اتعس مخلوق في الوجود

فقاطعته صائحة

ـــ كفى كفى ، بالله عليك ، لا تزد من همومي ، لقد قضيت ليلة حزينة باكية وما اتيتك الا لاسمع منك ان هذا لن يكون واني لك دون سواك

احمد مختار دائما . . احمد مختار ابن المليونير ، لا يزال يلاحقه ، تبا للمال واصحابه ، من اجل المال فضله اخوها انور عليه ، لينعم هو ايضا في ماله ويتمرغ في جاهه

نجوى . . حبيبته نجوى تكره ابن المليونير ، وهو ايضا يكرهه ، لماذا لا ينتقم فهو يريد ان يسلبه تاج قلبه وسر هنائه واكسير حياته ، لماذا لا ينتقم منه

قطعت عليه حبل تفكيره طرقات عنيفة على الباب

رفعت رأسها عن كتفيه والتقت عيونهما وكأنها تسأل :

ـــ من بالباب ؟

كان احد الخدم جاء يطلب عزمي للذهاب الى والدها ، تركها في البيت وذهب

وعندما رجع اليها كانت الدموع تنهمر من عينيه ، لاول مره يبكي في حياته ، لقد ضاع كل امله ، وتقطعت اوتار القيثارة التي كانا يعزفان عليها ، فاصبح حبهما لحنا ضائعا في الوجود

وبعد ايام حل يوم التخرج من الجامعة ، استلمت شهادتها واستلم شهادته

كانتا شهادتين لا كالشهادات فيهما علم وفيهما مأساة ، مأساة حب تردع في احضان الجامعة ، وما عاش خارجها ، كانا كالسمك لا يعيش الا في جوف الماء ، واذا خرج منه فقد الحياة .



مرة ثانية

يقسم محرر هذا الباب بشرفه ان ليس بينه وبين السادة الافاضل المشرفين على الناحية الفنية في البلاد اي ثأر قديم وانه يؤكد لحضراتهم ان اجداده واجدادهم كانوا على وفاق ووئام تامين . وما هذه الحملات العنيفة التي يشنها عليهم ، الا نتيجة لالمه الشديد من الحال التي وصل اليها الفن — لحن الخلود — من الجمود ، في هذا البلد المنكود .

محرر هذا الباب لا يريد منهم سوى شيء واحد ، وهو ان يعملوا لفنهم ، وان يعملوا مخلصين . هو لا يتوقع منهم ان يكونوا مبعوثي العناية الالهية لنشر الفن الرفيع في هذا البلد ، ولكنه لا يريدهم ان يهووا بالفن — بتناحرهم وتنابذهم — الى اسفل السافلين .

مرة ثانيه يا حضرات . . . انسوا انفسكم واعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ، ولنا للموضوع عوده .

مساكين

صدرت في مصر عدة مجلات لخدمة الفن عموما ، والفن السينمائي خصوصا وقد خصصت كل مجلة مصرية صفحة من صفحاتها لهذا الموضوع . لا لان السينما في مصر تستوجب كل هذا العناية بل لان المؤسسة الفنية هناك تعمل ، وتنست للناس

انها تستحق كل هذا الاهتمام .

اما عندنا — واه من هذه الكلمة فتعال معي نحمل جهاز رادار وجميع الانوار الكشافة التي استعملت في الحرب لنبحث عن خبر سينمائي واحد . . فهل نجد؟

دعونا نكتب عن مصر وفنها ، وعن هوليود وفنونها، ولا تعتبوا علينا واعتبوا على انفسكم ولوموها . . فهي وحدها السبب ، أصلح الله حالكم وحالها .

في الاذاعة

— يذيع من راديو القدس حاليا السيد ايدي جمل نجل المثري الكبير السيد شبلي الجمل، اغاني جديدة في نوعها وتلحينها ، فهي مترجمة عن الاغاني الغربية وتذاع محتفظة بالحانها الاصلية — ويقول السيد جمل ان هذه الاغاني من موديل سنة ١٩٥٠ .

— يصر الاستاذ يوسف بتروني ، الملحن « الرفيع » المعروف ، رغم جميع ادلة النفي ، انه من سلالة الطيبة الذكر السيدة « فينوس » الهة الجمال عند اليونان والرأي في ذوقكم لكم يا سكان أثينا والضواحي

— عاد من القاهرة منذ اسبوع الحاج عبد الهادي عرفان ، بعد ان مكث هناك يراسل دار الاذاعة باخبار الزيارة الملكية ويتساءل اخوان الحاج عرفان ، بعد ان مكث هذه المدة في مصر ، عما اذا كان لا يزال « حاجا » أم بطل . . مع الشدة على الطاء .

— قال الاستاذ عزمي النشاشيبي مراقب القسم العربي لموظفيه بمناسبة اشتراك الاذاعة في تحرير الزميلة « المنتدى »

ايها الناس ، عشرون مجلة امامكم وخمسون من ورائكم ، والكل مستعد للهجوم عليكم ، وليس لكم والله الا الصبر والضمير . . وسيرى الله عملكم وعبيده من القراء .

شبيه ونستون تشرتشل

الصحفي الفرنسي بيير سباير هو احد المراسلين الحربيين البارعين وهو لا يقل عن بقية زملائه مهارة وحذقا ولكنه يمتاز عنهم وعن الناس جميعا بشيء واحد هو انه يشبه ونستون تشرتشل شبها عجيبا حتى ان اصدقاءه وزملاءه لاينادون عليه الا باسم «ويني»

وقد استطاع هذا الصحفي مراراً ان يخدع الناس بهذا التشابه الغريب وقد وقعت له حادثة من هذا الطراز في مدينه ليبزغ الالمانية قبل انعقاد مؤتمر بوتسدام بعدة ايام وهو يرويها فيما يلي :

عندما اضطررت الى البقاء بعض الوقت ق مدينة ليبزغ اثناء سفري الى برلين ، دعاني الكولونل كرستيان ضابط الحامية البلجيكية هناك الى حفلة في نادي الضباط ، فقررت ان أوجل سفري الى برلين يوما واحدا وقبلت الدعوة

وعندما جلست الى المائدة شعرت حولي في القاعة بحركة غير عادية فالناس يتهامسون ويتناقشون وبعض الفضوليين في صفات الوجوه اقتربوا كثيرا وبدأوا يتمعنون في بدون انقطاع . بل ان الخدم قاموا بخدمتي كما يخدمون الملوك وقدموا اطعمة فاخرة جدا كما يفعلون لو كان تشرتشل مكاني ، ووجدت في الامر متعة . ومع انني اقحمت فيه رغما عني فقد عزمت على ان العب دوري الى النهاية خصوصا وان مضيفي الكولونل كرستان بدأ يعتقد بانني رئيس الوزارة البريطانية وانني قادم الى مؤتمر بوتسدام .

ويبدو ان اشاعة وصول تشرتشل الى المدينة بسرعة . وقد تجمهر الالوف من الناس امام دار النادي .

وبعدان شربنا القهوة قدم لي الكولونل سيجارا ضخما من النوع الذي يدخنه شبيهي اللندني . وطلب مني ان اخاطب الجنود والضباط فى النادي ، فوقفت والسيجار الضخم بين شفتي وعملت باصابعي اشارة النصر التشرتشلية المعتادة (حرف ٧) ثم هتف بالفرنسية قائلا : تحيي بلجيكا فدوى المكان بالتصفيق والهتافات القوية ثم خطوت على الطريقة التشرتشلية نحو السيارة وصعدت اليها بعظمة وكانت الجماهير في الشوارع تستقبلني بالحماس والهتاف .

وبعد هذا الحادث بعدة اسابيع طلب مني ان اذهب الى مكتب الرقيب الاميركي فى باريس . فلما دخلت عليه تمعن بي كثيرا ثم نظر الي نظرة باردة وقال : صحيح . انك تشبه تشرتشل شبها عجيبا ولكنني لم اسقط في الفخ واخرت نشر جميع الصور والمقالات التى كتبت عنك من ليبزغ .

حكايات

لقد انتهت

بينما كانت تدور احدى المعارك الشديدة في ايطاليا كان احد الضباط يحتل مركزا اماميا خطيرا مع عدد صغير من جنوده فقال الضابط للجنود : ان الالمان قادمون وهم اكثر منا وكل جندي منا يقابل اربعة منهم . فهيا ياشباب وقاتلوا العدو

فامسك الجندي جوني بندقيته مع اخوانه وراحوا يطلقون النار على العدو بشدة . وبعد خمس دقائق اسند جوني بندقيته على الرمال واشعل سيجارة فقال له الضابط . ماذا تفعل ؟ ان المعركة مستمرة .

فقال جوني ببرود . لقد انتهيت من الاعداء الاربعة الذين هم نصيبي

تشرتشل في الميدان

كان ذلك في سنة ١٨٩٢ عندما كان ونستون تشرتشل يحارب في جنوب افريقيا بدرجة لفتنانت وكان يراسل الديلي تلغراف . وقد جاء في احد الايام من ميدان القتال والغبار يعلو وجهه والعرق يكسو جبينه وكتب برقية في نادي الجنود فتهكم عليه بعض اصدقائه وقالوا له . انك تكتب البرقيات الى اناس يجلسون في المقاعد المريحة ويشربون الوسكي

فقال تشرتشل . رغم هذا انا لا احسدهم . ان التعب في البحث عن الاخبار امتع من استلامها جاهزة والعمل احسن من الانتقاد

رد

وقف احد طلاب الصف الاخير في كلية الطب امام الاستاذ للامتحان النهائي وكان الاستاذ ثقيلا جدا في اسئلته حتى اتعب الطالب . وقد سأله الاستاذ عن الادوية التي تجلب العرق . فاحصاها الطالب كلها فقال له الاستاذ . وماذا تفعل اذا لم يعرق المريض بعد كل هذه الادويـة

فقال الطالب . ارسله اليك لتمتحنه يا استاذ .

لا انسى ولكني اعفو

روت جريدة سويسرية بمناسبة عودة العلاقات بين سويسرا وروسيا ان لنين ادرك يوما ان الامر بين زعيمي حزبه ـ وهما ستالين وتروتسكي ـ ليس على مايرام . فدعاهما معاً الى مأدبة شخصية وحاول خصم ستالين ان يبادره الكلام فلم يستطع واستمر السكوت طويلا ثم قال الخصم . الا تستطيع ان تنسى ! الا تستطيع ان تعفو فقال ستالين . مستحيل ان انسى ولكني اعفو ..

اغنية

عند منتصف الليل دق جرس التلفون في غرفة طبيب فامسك بالسماعة فقال له مخاطبه :

لا استطيع ان انام يادكتور . فهل تستطيع ان تساعدني بشيء

فاجاب الطبيب : نعم . امسك السماعة وانت نائم فاغني لك انشودة الاطفال

حكومات

تألفت في اليونان منذ تحريرها حتى الان ست حكومات

مسلم في روسيا

ورد في برقية من طشقند ان السيد عبد الجبار عبد الرحمانوف قد انتخب رئيسا لمجلس مفوضي الشعب في جمهورية ازبك .

مال وارث

ورد في الانباء من لندن ان اللورد روتشلد انضم الى حزب العمال البريطاني مع انه يعتبر اغنى اغنياء انكلترا وقد جاء اليه احد الصحفيين وسأله : هل تعتقد انه يجب السماح للناس ان يرثوا مثل هذا المال الضخم الذي ورثته

فقال روتشلد : اعتقد انه لا يجوز السماح لاحد بان يمتلك مالا كثيرا الا اذا استولى عليه بكدحه وعمله

. . .

يومان في عمان
عاصمة بلاد الامارة

قال لي صديقي «مصطفى الطاهر» هل ترافقني في زيارة الى عمان، لقضاء بعض المصالح هناك، ولزيارة الاهل والخلان؟ فقلت له حبا وكرامة.

ووصلنا عاصمة الامارة قبل الظهر فذهبنا لزيارة المهندس الزراعي نصوح الطاهر، فاجتمعنا عنده برهط من الشباب الاردني المثقف دعانا الى تناول طعام الغداء مع بعثة الجامعة المصرية التي تزور عمان بعد زيارتها لسوريا ولبنان

وفي نادي الملك حسين دار الحديث عن فلسطين وحاضرها ومستقبلها فقال احد الشبان الاردنيين المثقفين، اين شباب فلسطين، وماذا يعملون؟ انهم في عزلة تامه عنا، الا اذا كانت المقالات تعتبر عاملا كافيا للاتصال

والغريب انهم لا يتصلون بشباب الامارة مع انهم من اقرب الشباب العربي اليهم في كل شيء فلا رحلات ولا زيارات مع ان الواجب يقضي بان يجتمع شباب شرقي الاردن وغربه في كل مناسبة ويتشاورون فان في ذلك كل الفائدة

هنا وهناك

وقد قارنا بين فلسطين بعد ٢٧ عاما من تجربة تهويد البلاد وبين شرق الاردن في عهدها الحالي. فرأينا الفرق اكبر من ان تشمله المقارنة فهنا الحاضر المؤلم والمستقبل المظلم، وهناك حاضر باسم، ومستقبل مبشر بالخير والحرية والاستقلال. فالارزاق مبسوطة والخيرات موجودة والناس يتاجرون ويلبسون ويأكلون وهم في امن واطمئنان

فالحكومة عربية واللغة عربية والمصالح تقضى حالا لا تمتد اليها اليد الصهيونية لتأخيرها ورفضها ولا اليد المأجورة لقتلها وتضييعها. كما يحدث في فلسطين في كل يوم ومع كل صاحب مصلحة، اما دائرة الاعتماد واصابعها فلها مجالات بعيدة لا يحس بها الشعب في مصالحه ومعايشه واموره كلها

اما سمو الامير عبد الله فهو في الشونة مقر سموه الشتوي. حيث تذهب الوفود من فلسطين وشرق الاردن لتهنئه بالاستقلال فيحدثهم سموه حديثا مستفيضا عن المستقبل وما يعقده عليه من امال فيهتف الجميع حقق الله الامال

عند الرئيس

ورأينا من واجبنا زيارة رئيس الحكومة فخامة ابراهيم باشا هاشم فزرناه في بيته. وقد حدثنا فخامته عن المقاطعة والوحدة العربية. وبعض الشئون الاخرى في بلاد الامارة وقد اعتذر بلطف عن اعطاء تصريحات سياسية حول اجتماع (الشونة) الاخير ورحلة لندن

قاضي القضاة

ولا بد لزائر عمان من زيارة فضيلة الاستاذ فهمي هاشم قاضي القضاة. ووزير المعارف والشاعر والاديب والمحدث اللبق الذي يأسرك حديثه ولطفه. فان فضيلة الاستاذ قريب من قلوب الجميع في الامارة يخدمهم بالصدق والاخلاص ويعاملهم معهم الند فيجعل كل امرىء اسير لطفه وفضله

«ابو اسامة»

المستقبل
مجلة سياسية مصورة
يصدرها
خيري حماد و صبحي الطاهر
رئيس التحرير المدير العام
الادارة – شارع يافا تل ابيب – الملكان
للمراسلات والمخابرات
يافا – ص. ب ٧١ – تلفون ٣٠
الاشتراكات

جنيه	مل
١	٣٠٠

في فلسطين وشرق الاردن

في المجتمع

ـ مازالت وفود البلاد تتواكب الى اريحا والى دار الحزب العربي بالقدس لتهنئة الاستاذ جمال الحسيني بسلامة العودة وقد وجهت الى سعادته الدعوات من جميع انحاء البلاد لزيارتها ولتظهر له مدن فلسطين ماتكنه له من احترام واجلال

حيفا ـ عاد من القاهرة هذا الاسبوع الوجيه المعروف السيد رشيد الحاج ابراهيم وقد قوبل بحفاوة بالغة من الشخصيات والهيئات الوطنية لاسيما وقد استرد صحته الغالية. وقد تم انتخابه رئيسا للجمعية الاسلامية خلفاً للفقيد السيد عبد الرحمن الحاج

القدس ـ عاد من بيروت هذا الاسبوع سعادة الدكتور شحادة بك الغصين قنصل لبنان العام في فلسطين بعد ان قضى هناك مدة قصيرة لقضاء بعض الاشغال الرسمية فاهلا ومرحبا

ـ غادر البلاد الى لندن هذا الاسبوع الاستاذ رجائي الحسيني ترافقه عقيلته الكريمة وسيقضي في العاصمة البريطانية مدة يغادرها بعدها الى واشنطن لقضاء بضعة اشهر متفقدا المكاتب العربية هناك

ـ مازال الاستاذ عبد المجيد محمود مدير البنك الزراعي الصناعي في بغداد ومندوب اللجنة الاقتصادية الفرعية لمجلس الجامعة العربية محط الحفاوة والترحاب وقد اقامت له مختلف الاندية والجمعيات في مدن البلاد حفلات التكريم

القدس ـ اقام الاستاذ محمود الخيمي مدير وكالة الانباء العربية في فلسطين حفلة تكريم للاستاذ عبد الرحمن نصر رئيس تحرير الوكالة حضرها لفيف كبير من الوجهاء والاعيان

الرملة ـ القى سماحة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي محاضرة في الرملة موضوعها «الدين وعلاقته بالمجتمع» في قاعة النادي الارثوذكسي حضرها كثيرون.

القدس ـ قدم المدينة من القاهرة الشاب الاديب السيد صلاح الدين امين الحسيني الطالب في كلية الشريعة الاسلامية لتمضية مدة بين اهله واصدقائه فنرحب به

ـ اختارت غرفة تجارة يافا السيد مصطفى الطاهر سكرتيرها الفخري ممثلا لها في اللجنة الاقتصادية المركزية لتنسيق مقاطعة البضائع الصهيونية

عمان ـ فهم ان كبار التجار في شرق الاردن قد اسسوا شركة طيران اسموها شركة الطيران العربية المحدودة برأسمال قدره مائة الف جنيه فلسطيني وان معظم راس المال قد تم الاكتتاب به وان شركة طيران الشرق المحدودة قد ساهمت في تأسيس هذا المشروع وان معتمد الشركة بانكلترا قد اوصى على الطائرات التى ستصل الى عمان في اواسط السنة الحالية ويقوم الان المعتمد المذكور بالاتفاق مع الطيارين وسائر الموظفين الفنيين لهذه الشركة العربية التى ستفتح خطوطا جوية بين جهات عديدة في الشرق الاوسط.

...

شائعات

بناتنا اليوم هن امهات المستقبل فعليهن يعتمد العالم واليهن تسند مهام لا تقل في اهميتها عما يسند الى الرجال من المهام اذ ان المرأة تكون نصف البشرية وعليها نصف المسؤولية . ولذا فمن الواجب تربيتها تربية صالحة وتعليمها تعليما كافيا حتى تستطيع القيام بما يلقى على عاتقها من المسؤليات وما ستقدمه للعالم من تضحيات تذكر وافعال مجيدة تشكر

واننا نحن معشر النساء لا ننكر ما تقوم به الهيئات الوطنية من ايجاد المدارس الابتدائية التي تضم عددا لا باس به من الفتيات ولكننا نرجو فوق ذاك زيادة عدد المدارس الثانوية حتى يتسنى لذوي الفتيات متابعة تعليمهن ، ومواصلة اجتهادهن والا اصابهن ما اصاب موزع البريد الذى اسند اليه امر هام يوصله من عكا — لحيفا ويعود بالنتيجة المرضية وقدم له المسؤولون زورقا ليقله عرض البحر وكان الزورق واهيا وفي وسط الخليج هبت الاعاصير فقلبت الزورق وهوى ذلك المسكين منه الى البحر بعد ان تكسر الزورق ونقلته الرياح الى مالا نهاية

هنالك اخذت الحيرة الرجل اذ لم يكن باستطاعته متابعة سفره الى حيفا لاداء مهمته كما تعذرت عليه العودة لعكا ليخبر اولى الامر بايفاد غيره وهكذا بقي بين هدير البحر وهبوب الرياح حتى لقي حتفه وترك خلفه في عكا اناسا يرجون من يساله خبرا

لذلك نرجو من هيئاتنا الوطنية اذا لم تكن حفظت لنا طريقا سالما خاليا من العقبات وزورقا متينا ان لا تزج بنا في عباب البحر ، والا كانت نتيجتنا كذلك وهو امر لا يتفق ومستقبل الامة

سحماتا — نعمات سعيد قدوره



ميرنا لوى

كوكب مترو غولدين ماير الساطع

عينان نافذتان . . . تخترقان شغاف القلوب . . . أنهما تعبران عن الارادة التى اوصلتها الى مصاف الكواكب . . .

والعزيمة التى حلقت بها في مصاف النجوم